حـرف القـــاف

١١٣٤ ـ قتيـلة بنـت صيفـي الجهنيـة

١٧٤١٤ ـ ١: عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ آمْرأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ؛

«أَنَّ يَهُـودِيًّا أَتىٰ آلنَّبِيَّ ﷺ، فَقَـالَ: إِنَّكُمْ تُنَـدِّدُونَ وَإِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ. تَقُولونَ: مَا شَاء آلله وَشِئْتَ. وَتَقُولُونَ: وَآلْكَعْبَةِ. فَأَمَرَهُمُ آلنَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَحْلِفُـوا أَنْ يَقُولوا: وَرَبِّ آلْكَعْبَةِ. وَيَقُولُونَ مَاشَاَء آلله ثُمَّ شِئْتَ.».

أخـرجه أحمد ٦/ ٣٧١ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. قال: حدثنا المسعودي[(١)].

و«النسائي» ٧/ ٦ وفي عمل اليوم والليلة (٩٨٦) قال: أخبرنا يوسف بن عيسى. قال: حدثنا الفضل بن موسىٰ. قال: حدثنا مِسْعَر.

كلاهما (المسعودي، ومِسْعَر) عن معبد بن خالد، عن عبدالله بن يسار، فذكره.

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٧) قال: أخبرنا أحمد بن حفص قال: حدثني أبي قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن مغيرة، عن معبـد بن خالـد، عَنْ قُتَيْلَةَ آمْرَأَةٍ مِنَ آلْمُهَاجِرَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ. قَالَتْ: دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ. وساق الحديث (ليس فيه عبدالله بن يسار).

---

(١) تحـرف في المـطبـوع إلىٰ: «حدثنا يحيىٰ المسعودي» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٣٤٤.

١١٣٥ ـ قيلـــة بنـت مخـرمـة

١٧٤١٥ ـ ١ : عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبَةَ بِنْتِ عُلَيْبَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَتْهُمَا قَيْلَهُ. قَالَتْ:

«رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ قَاعِداً ٱلْقُرْفُصَاءَ. فَلَمَّا رَأَيْتُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ ٱلْمُتَخَشِّعَ فِي ٱلْجِلْسَةِ، أُرْعِدْتُ مِنَ ٱلْفَرَقِ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١١٧٨) قال: حدثنا موسى. و«أبو داود» ٤٨٤٧ قال: حدثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل. و«الترمذي» في الشمائل (١٢٧) قال: حدثنا عَبد بن حُميد. قال: حدثنا عفان بن مسلم.

ثلاثتهم (موسىٰ بن إسماعيل، وحفص بن عمر، وعفان بن مسلم) قالوا: حدثنا عبدالله بن حسان العنبريّ.قال: حدثتني جدتاي صفية بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة، فذكرتاه.

(*) في رواية عفان: (عبدالله بن حسان، عن جَدَّتَيْهِ) ولم يسمهما.

١٧٤١٦ ـ ٢ : عَنْ صَفِيَّةَ وَدُحَيْبَةَ ٱبنتا عُلَيْبَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتْ جَدَّةَ أَبِيهِمَا، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُمَا. قَالَتْ:

«قَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي، تَعْنِي حُرَيْثَ بْنَ حَسَّانَ، وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ، فَبَايَعَهُ عَلَى ٱلإِسْلَامِ عَلَيْه

وَعَلَىٰ قَوْمِهِ ثُمَّ قَالَ: يَارَسُول ٱللهِ، ٱكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمَ بِالدَّهْنَاءِ لَايُجَاوِزُهَا إِلَيْنَا مِنهُمْ أَحَدٌ إِلَّامُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِرٌ. فَقَالَ: ٱكْتُبْ لَهُ يَاغُلَامُ بِالدَّهْنَاءِ. فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ أَمَرَ لَهُ بِهَا شُخِصَ بِي وَهِيَ وَطَنِي وَدَارِي. فَقُلْتُ: يَارَسولَ ٱللهِ، إِنَّه لَمْ يَسأَلْكَ السَّوِيَّةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِذْ سَأَلَكَ إِنَّمَا هِيَ ٱلدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ. مُقَيَّدُ ٱلْجَمَلِ، وَمَرْعَىٰ ٱلْغَنَمِ، وَنِسَاءُ تَمِيمَ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ. فَقَال: أَمْسِكْ يَاغُلَامُ صَدَقَتِ ٱلْمِسْكِينة. ٱلْمُسْلِمُ أَخُو ٱلْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا ٱلْمَاءُ وَٱلشَّجَرُ، وَيَتَعاوَنَانِ عَلَىٰ ٱلْفُتَّانِ».

أخرجه أبو داود (٣٠٧٠) قال: حدثنا حفص بن عُمر وموسىٰ بن إسماعيل. و«الترمذي» ٢٨١٤، وفي الشمائل (٦٦) قال: حدثنا عَبد بن حُميد. قال: حدثنا عفَّان بن مسلم الصفار أبو عثمان.

ثلاثتهم (حفص، وموسىٰ، وعفَّان) عن عبدالله بن حسان العنبري. قال: حدثتني جَدَّتَايَ صفية ودحيبة ٱبنتا عليبة، فذكرتاه.

(*) في رواية عفَّان: «قدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ. فَذَكَرَتِ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ. وزاد في آخره: حَتَّىٰ جَاءَ رَجُلٌ وَقَدِ ٱرْتَفَعَتِ الشَّمْسُ. فَقَالَ: ٱلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ الله. فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَعَلَيْكَ ٱلسَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللهِ. وَعَلَيْهِ، تَعْنِي ٱلنَّبِيَّ ﷺ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ وَقَدْ نَفَضَتَا. وَمَعَ ٱلنَّبِيِّ ﷺ عَسِيبُ نَخْلَةٍ.»

١١٣٦ - قيلـة أم بنـي أنمـار

١٧٤١٧ - ١: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أَنْمَارٍ، قَالَتْ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ آللهِ ﷺ فِي بَعْضِ عُمَرِهِ عِنْدَ آلْمَرْوَةِ، فَقُلْتُ: يَارَسُولَ آللهِ، إِنِي آمْرَأَةٌ أَبِيعُ وَأَشْتَرِي، فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَ آلشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَقَلَّ مِمَّا أُرِيدُ، ثُمَّ زِدْتُ حَتَّى أَبْلُغَ آلَّذِي أُرِيدُ. وإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ آلشَّيْءَ سُمْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ آلَّذِي أُرِيدُ، ثُمَّ وَضَعْتُ حَتَّى أَبلغ آلَّذِي أُرِيدُ. فَقَالَ رَسُولُ آللهِ ﷺ:

لَاتَفْعَلِي يَاقَيْلَةُ. إِذا أَرَدْتِ أَنْ تبتاعِي شَيْئاً فَاسْتَامِي بِهِ آلذي تُرِيدِينَ. أُعْطِيتِ أَوْ مُنِعْتِ. فَقَالَ: إِذا أَردتِ أَن تَبيعِي شَيئاً فَاسْتَامِي بِهِ آلَّذِي تُرِيدِينَ. أُعْطَيْتِ أَو مَنَعْتِ».

أخرجه ابن ماجة (٢٢٠٤) قال: حدثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حدثنا يَعْلَىٰ بن شبيب، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، فذكره.